

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[404] بريدة غاريا " واقام بها إلى ان مات وقبره إلى الآن بها معروف عليه راية رأيته. والأسلمي بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم نسبة إلى أسلم بن قصي بن حارثة بن عمرو بن عمر القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وهى قبيلة ينسب إليها جماعة من الصحابة وإليه أعلم. (خبايا) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة وبعده الألف موحدة أيضا ". ابن الارت بفتح الهمزة والراء المهملة وتشديد المثناة من فوق، ابن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم يكنى ابا عبد الله وقيل ابا محمد وقيل ابا يحيى اصابه سبى فبيع بمكة وكانت أمه ختانة وحاب من فقراء المسلمين وخيارهم كان فاضلا من المهاجرين الاولين وكان في الجاهلية غنيا " يعمل السيوف. وروى ان الزبير وعثمان تكالما فقال الزبير ان شئت تقاذفنا فقال عثمان ابا البعير يا ابا عبد الله فقال له الزبير بل بضرب خبايا وريش المقعد يعنى بالسيوف والسهام والمقعد بفتح العين المهملة رجل كان يريش السهام وكان خبايا قديم الإسلام قيل انه كان سادس ستة شهد بدرا " وما بعدها من المشاهد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله أخى بينه وبين تميم مولى خراس بن الصمة وكان مبتلى في جسمه به مرض لا يزاليه وهو معدود في المعذبين في الله سألته عمر بن الخطاب في أيام خلافته ما لقيت من أهل مكة فقال أنظر إلى طهرى فنظر فقال ما رأيت كالיום طهر رجل فقال خبايا أو قدوا لى نارا " وسحبت عليها فما اطفالها إلا ودك طهرى وجاء خبايا إلى عمر فجعل يقول ادن ثم قال له ما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا أن يكون عمار بن ياسر. ونزل خبايا الكوفة ومات بها بعد ان شهد مع أمير المؤمنين " ع " صفين والنهروان. وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وقيل تسع وثلاثين وصلى عليه أمير المؤمنين
